الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة:2017**

الشعبة:علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 02 سا و30د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:
الموضوع الأول

النّصّ:

قال الشّاعر محمّد الأخضر السّائحيّ في قصيدة بعنوان « **نُوفَمْبَرُ**»:

1- كَـــانَ وَهْـــماً، وكـــانَ حُـــلماً بَعـــيدا أَنْ نُناجـــيكَ يـــا نُفَمـــبرُ، عِيـــدا

2- قُـــلْ ليُولْيُـــو: هُـــنا نُفَمبـــرُ بـــاقٍ خَـــلَّد النّصـــرُ مجـــدَه تخليـــدا

3- قـــد حَفَـــرنا اســـمَه علـــى كـــلّ قَلـــبٍ وجَـــرَى فـــي الدّمـــاء عَزْمـــا أَكيـــدا

4- ومَشَـــينا – كمـــا عَلِمْـــتَ – صُـــفُوفا وَحّـــدَ الصّـــدقُ رأيَـــنَا توحـــيدا

5- لا نُبـــالي إذا سَـــقَطنا جمـــيعا مَـــن يَمُـــتْ فـــي الجـــهاد مـــاتَ شهيـــدا

6- وتَمـــطّى أوراسُ تِيهـــاً وعُـــجْبا فـــإذا سَفْـــحُه يعـــجُّ أُسُـــودا

7- ووقفـــنا علـــى الجبـــال جِـــبَالا وانْتَصـــبْنا علـــى الحـــدود حُـــدُودا

8- ثَـــورةُ الأَمْـــس علّمتْـــنَا إبَـــاءً وشُمُـــوخا، وعـــزّةً وصُمُـــودا

9- أَقْويَـــاءُ، فَـــلا نُبـــالي قَـــويّا وعَنـــيدُون، لا نُبـــالي عَنِـــيدا

10- نَتحـــدّى مـــن الطُّـــغاة التَّحـــدّي ونَـــدُوس الوَعـــيدَ، والتَّهديـــدَا

11- نحـــن نَـــأبَى الخُضـــوعَ لـــم نتعـــوَّدْ لسِـــوَى الله أنْ نَخِـــرَّ سُجُـــودا

12- نَنْصـــرُ العـــدل أَينَـــما كـــانَ ظُلـــمٌ لا نَـــرَى النَّـــاسَ سَيّـــداً ومَسُـــودا

محمّد الأخضر السّائحي/ شاعر جزائريّ معاصر.
من ديوانه: (جمر ورماد)، ص: 16 ، 17 و18 (بتصرّف).

شرح المفردات:

نناجيك: نحدّثك في سرّ أو بصوت خافت. **يوليو:** شهر جويلية. **تمطّى:** تبختر. **سفحُه:** أصله وأسفله.

الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) عمّ تحدّث الشّاعر في نصّه؟ وما منزلة المُتَحَدَّثِ عنه في نفوس الجزائريّين؟ علّل لذلك من النّصّ.

2) أُذكر الدروس الّتي تعلَّمها الجزائريُّون من ثورتهم العظيمة. هل لا تزال هذه الدُّروس صالحة؟ علّل رأيك.

3) الأخضر السّائحيّ من الشّعراء الملتزمين بقضايا أمَّته. ما مفهوم الالتزام في الأدب؟ مثِّل له بمظهرين من النّصّ.

4) لخّص مضمون القصيدة بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) ضمن أيّ حقلين دلاليّين تصنّف الألفاظ الآتية: «نُفَمبر، يوليو، شهيدا ، أوراس، الطّغاة، الوعيد، التّهديد، ظلم.»؟

2) في الأبيات الستّة الأولى روابطُ لغويّة ساهمت في تحقيق اتّساق النّصّ وانسجامه. استخرج ثلاثةً منها مختلفة، ثم بيّن نوعها.

3) أعرب كلمة «إذا» الواردة في البيت السّادس، وكلمة «إباء» الواردة في البيت الثّامن، ثم بيّن المحلّ الإعرابيّ لجملة «هنا نفمبر باق» الواردة في البيت الثاني، وجملة «مات شهيدا» الواردة في البيت الخامس.

4) في التعبيرين الآتيين: « وتمطّى أوراسُ تِيها وعُجْبا»، و« لا نرى النّاس سيّدا ومَسُودَا» صورتان بيانيّتان.
- اشرحهما، ثم بيّن نوعيهما، وسرّ بلاغتيهما.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

المسرحُ الجزائريُّ

(شهِدَ المسرحُ الجزائريُّ مجموعةً من كبارِ المسرحيّين)، دخلوا مجالَ التّجريبِ، وبحثوا عن شكلٍ مسرحيٍّ نابعٍ من البيئةِ، ومتأثّرٍ بالتُّراثِ. وكثيراً ما نطالِعُ في كتبِ التّاريخِ أنّ الأدبَ العربيَّ لم يعرفْ للمسرحِ سبيلاً، بل إنّ هذه الفكرةَ لا تزالُ صامدةً في أذهانِنا إلى اليومِ. ولعلَّنا نعتمِدُ في إصدارِ رأيِنا هذا على الدّلائلِ التّاريخيّةِ الّتي تشيرُ بجلاءٍ إلى أنّ الأدباءَ العربَ لم يهتمّوا بترجمةِ أو دراسةِ الآثارِ المسرحيّةِ الغربيّةِ قبلَ القرنِ التّاسعِ عشرَ.

ومن الشّائعِ في هذا المجالِ أنّ المسرحيَّ المشهورَ " جورج أبيض " لمّا زار الجزائرَ في الرّبعِ الأوّلِ من القرنِ العشرين لم يلقَ الاهتمامَ اللاّئقَ، ما يدلُّ على الفقرِ الشّديدِ بِأدنى أبجديّات الأدبِ التّمثيليّ فيها. ولكنَّ الحقيقةَ ليست كذلك، إذْ إنَّ العُروضَ المسرحيّة المشخّصةَ للأحداثِ كانَت عِبارةً عن وهمٍ يبعثُ في نفسِ المُشاهدِ الإحساسَ بالانفصالِ عن الواقعِ المعيشِ وعن المنطِقِ السّائدِ ، وبالتّالي الإحساسَ بالحيلةِ والخداعِ . وهذا راجِعٌ لِطبيعةِ المجتمعِ الجزائريّ الّذي يعتمِدُ الكلمةَ الصّادقةَ الحكيمةَ وسيلةً للإقناعِ والتّأثيرِ والإمتاعِ، إذ كانَ ثمّةَ عُروضٌ شِبْهُ مسرحيّةٍ تستقطِبُ الجماهيرَ، وهي عُروضُ الحلقةِ الأسبوعيّةِ الّتي يُجسّدُها المدّاحُ أوِ الرّاويّ الّذي يجولُ في أساطيرِ وتاريخِ المُجتمَعِ وتراثِه، فيُحوّلُه ببراعةٍ إلى متعةٍ فنّيّةٍ.

إنَّ عمليةَ الرّبطِ بين الحَلقةِ والمسرحِ، أصبحَت الآنَ حقيقةً تاريخيّةً، نظراً لِما يعرفُه المسرحُ الغربيُّ نفسُه من أنواعٍ وأشكالٍ مسرحيّةٍ تُشبِه إلى حدٍّ كبيرٍ مسرحَ الحلقةِ، ومنها مسرحُ المقهى – كافي تياتر– الّذي ظهرَ في النّصفِ الثّاني من القرنِ العشرين، فهو يعتمدُ على المُمَثّلِ الواحدِ، يَعرِضُ على الجمهورِ قَصَصاً أو قصّةً واحدةً، دون أن يُكلّفَ نفسَه عناءَ التّشخيصِ التّامِ وتقمُّصِ الشّخصيات تقمُّصاً كاملاً، ومع ذلك يُحِسُّ الجمهورُ بمُتعةِ العرضِ ...

والحَلقةُ عرضٌ قصصيٌّ في الأسواقِ التّجاريّةِ الأسبوعيّةِ الّتي تعرفُها أغلبُ مناطقِ المغربِ العربيّ، حيث يتجمّعُ النّاسُ على شكلِ حَلقَةٍ دائريّةٍ حولَ المدّاحِ الّذي يحكي بنوعٍ من المهارةِ السّرديّةِ قصصاً ملحميّةً ووَعظيّةً مازجاً لوحاتِه الحكائيّةَ بِأغانٍ شعبيّةٍ (تَعْضُدُ ما يسوقُه من أخبار)، وهنا يكمنُ التّشابهُ بين النّمطين ونعني مسرحَ المقهى ومسرحَ السّوقِ... فالسّوقُ إطارٌ سِحريٌّ غريبٌ وعجيبٌ يجمعُ بين المصلحةِ التّجاريّةِ والتّرفيهِ...

وخُلاصةُ القولِ أنَّه يمكنُ التّأكيدُ بأنَّ المسرحَ كانَ ولا يزالُ وسيلة من وسائلِ التّنويرِ والتّطوير، فالمُبدِعُ يجبُ ألاَّ ينفصلَ عن الواقعِ، وعليه في الوقتِ نفسِه أن يصوّرَه بطريقةٍ فنّيّةٍ تجْعلُ المُتَلقّي يَلتَفتُ إلى الظّواهر الّتي يعيشها، سواء الأدبيّة أوالفنيّة والاجتماعيّة، ولا يخفى ما لهذه الظّواهر من علائقَ متينةٍ مع مجالات الحيَاة المختلفة الأخرى.

من سلسلة العربي / المسرح العربي مسيرة تتجدّد /تجارب جديدة في المسرح الجزائري / بغداد أحمد بلية / صفحة 200 وما بعدها – بتصرف / يناير 2012

الأسئلة:

أوّلا: البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما القضيّة الّتي يطرحها الكاتب في نصّه؟ وما الغاية من طرحها؟

2) أين يتجلّى التّشابه بين مسرح المقهى الأوربيّ ومسرح السّوق الجزائريّ؟ علامَ يدلّ ذلك؟

3) ما هو النّمط الغالب على النّصّ؟ ما أهمّ مؤشّراته؟ مثّل لها من النّصّ.

4) لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك محترما نمط النّصّ.

ثانيا: البناء اللّغويّ: (08 نقطة)

1) ما العلاقة المعنويّة الّتي تربط أجزاء النّص؟ وضّح.

2) أُذكر مظهرين من أهمّ مظاهر الاتّساق في النّصّ.

3) أ- أعرب الكلمتين الآتيتين إعراب مفردات:

- إذْ / في قوله: « ولكنَّ الحقيقةَ ليست كذلك، إذ إنَّ العُروضَ المسرحيّةَ المشخِّصةَ للأحداثِ... ».
- راجعٌ / في قوله: « وهذا راجِعٌ لِطبيعةِ المجتمعِ الجزائريّ ».

ب- وإعراب جمل ما بين قوسين:

- (شهِدَ المسرحُ الجزائريُّ مجموعةً من كبارِ المسرحيّين) في الفقرة الأولى.
- مازجاً لوحاتِه الحكائيّةَ بِأغانٍ شعبيّةٍ (تَعْضُدُ ما يسوقُه من أخبارٍ) في الفقرة الرابعة.

4) حدّد نوع الصّورة البيانيّة وأثرها البلاغيّ في كل من التعبيرين الآتيين:

- (... الرّاوي الّذي يجولُ في أساطيرِ وتاريخِ المُجتمَعِ وتراثِه...)
- (.... فالسّوقُ إطارٌ سِحريٌّ...)

انتهى الموضوع الثاني